

## شرح النظم الصغير | معهد ملكة | المحاضرة السابعة والعشرون

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن نهجه. حياكم الله ايها الاكارم في مجلس جديد من التعليق على - [00:00:02](#)

النظم الصغير والمختصرين تحرير آآ ونسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح انه القادر عليه الدرس الماضي ايها الكرام او قبل الماضي بدأنا في المصدر الثالث من مصادر التشريع المختلف فيها - [00:00:21](#) اخذنا المصدر الاول شارع من قبلنا المصدر الثاني قول الصحابي المصدر الثالث وهو الذي نحن فيه الان وهو الاستصلاح وما يسمى بالمصلحة المرسله او يسمى بالاستدلال المرسل كل هذه اسماء له - [00:00:42](#) عرفنا اولاً مصلح قلنا ما تعريف المصلحة يا شيخ حذيفة؟ المفهوم الشرعي ان المصلحة المراد بها المحافظة على مقصود الشارع. قلنا من هي مقصود الشارع ما هو؟ هذا كقاعدة عامة - [00:01:00](#)

كتفصيل مقصد الشارع فيه خمسة اشياء ما هي؟ المقاصد الخمس الكبرى والنفوس والعقل والنسل والمال والعرض زاده البعض المقاصد الخمس هي الدين النفس العقل المال الدين في احكامه في باب العبادات والمعاملات والمناكحات. الشريعة كلها هي اتت لتحافظ على هذه المقاصد الخمس - [00:01:17](#)

وبالتالي بنقول المصلحة هي المحافظة على مقصود الشارع يعني المصلحة هي ان نحافظ على هذه المقاصد الخمسة تمام؟ المصنع اذا ان نحافظ على ونفسك وعقلك ونسلك ومالك اذا انت استقرأت منظومة الاحكام الشرعية في كتب الفقه الاسلامي - [00:02:00](#) تصب في محافظة على واحد من هذه الامور بعد ذلك انتقلنا حتى نفهم المصلحة المرسله بالتحديد ما هي سنفهم هذا المصدر لابد نفهم المصالح بحسب اعتبارها شرعا تنقسم الى ثلاث اقسام - [00:02:24](#)

القسم الاول مصلحة اعتبرها الشارع بذاتها المصلحة المعتمدة شرعا يعني الشريعة في نصوص الكتاب والسنة شهدت لها بالقبول هي الشريعة اخبرتني انه هذه المصلحة انا اريدها ممتاز هذه لا خلاف في صحتها وفي الاستشهاد بها وبناء الاحكام عليها. وانك اصلاً تستطيع ان تقيس عليهم باب القياس - [00:02:44](#)

جزء كبير منه مبني على ماذا على علل منصوصة من الشارع احد مسالك العلة ايش كان؟ النص لما يقول انها من الطوافين والطوافات. لما يقول لك لا تفعل كذا من اجل كذا. من اجل كل ما اخذناه من العلل المنصوص عليها نصا - [00:03:12](#)

او ظاهراً او بالايذاء والتنبيه وهذه العلل هي التي تسمى مصالح شهد لها الشارع. فهتمم لو قلت لك في الاختبار اعطني مثال على مصلحة شهد لها الشارع اي مصلحة عفوا اي علة - [00:03:32](#)

ثبتت بمسلك النص اي علة ثبتت بمسلك النص بالنص الصريح لكي لا من اجل او بالنص الظاهر حتى واللام تعليلية او بمسلك الامام والتنبيه هي تمثل ماذا يمكن تعتبر الاجماع مثل مثل النصفى هذا. فما اجمعت عليه الامة - [00:03:49](#)

ما اجمعت عليه الامة انه علة المجمع عليها. ايضاً هي علة شهد لها الشارع بالاعتبار ممتاز اذا فهمنا ما هي معنى العلة التي شهدها الشارع الاعتبار ابرز ميدان عليها العلل التي اخذتها بمسلك الاجماع او النص - [00:04:14](#)

احنا قفزنا عن قضية المؤثر والملائم انتقلنا بعد ذلك الى الحالة الثانية الى المصلحة الملغاة شرعا وهي كل مصلحة الغى الشارع اعتبارها واهملها كل مصلحة الغى الشارع اعتبارها واهملها اما بالتنصيص على ذلك - [00:04:33](#)

ممکن هو ینص علی عدم اعتباره لهذا الموضوع حتی لو انت ایها الکائن البشري رأیته مصلحة الشارع خلص لم یره كذلك والقی

اعتباره الشارع الحکیم وانت انسان ضعيف من القرائن - [00:04:57](#)

عرفنا ان الشاعر اعلم یعتبر ذلك مثال علی ذلك موضوع کفارة ماذا؟ الجماع فی نهار رمضان الجماع فی نهار رمضان الشارع جعل

الحالة الاولى الکفارة ما هي عتق رقبة ان لم یجد - [00:05:12](#)

صیام شهرین متتابعین فان لم یجد الطعام ستین مسکین. فلو شخص قال اه لا اه عتق الرقبة هذا فقط اذا یعني لا یكون للاغنیاء

وانما یكون للفقراء. الاغنیاء ما علیهم عتق رقبة - [00:05:31](#)

مباشرة علیه صیام شهرین متتابعین الشارع الحکیم ما قال ان عتق الرقبة یكون لاصحاب الدخل المحدود. واما الاغنیاء بده ینزلوا

علی صیام شهرین متتابعین حتی لو انت شایفها کانسان مصلحة - [00:05:47](#)

لکن الشارع لا یراها مصلحة لانه لما شرع هاي الکفارة ما استثنی احد. قال اول اشي عتق رقبة ما قال عتق رقبة لاصحاب الدخل

المحدود العتق رقبة واطلق بالتالي انت ما بطلع لك یا ایها الانسان - [00:06:02](#)

انک تبدأ ماذا؟ تقول بس انا شایف المصلحة انه لأ مهو هاي خلیها لاصحاب الدخل المحدود اما الغني حتی یكون فی حکم ارضع له

خلیه یصوم شهرین متابعین ما بطلع لك - [00:06:19](#)

هو سبحانه وعلی لسان نبیه صلی الله علیه وسلم ما اتی بهذا الاستثناء ولا بهذا القید ما انه یعلم سبحانه ان الناس فقراء واغنیاء ومع

ذلك امر بعتق رقبة هنا بیجي دورک انت تفهم - [00:06:32](#)

بالشارع له مقصد فی الکفارات غیر فقط وضع الشخص هو ان الشارع الحکیم یرید ایضا اعطاق الرقاب الشارع یرید اعتاق الرقاب

انت لیس لك ان نعترض علی الشارع وتقول یا رب هو عتق الرقبة هذا الغني. ما راح تفرق معه ملياردير راح یعتق مية رقبة -

[00:06:46](#)

قد لا یكون رادع کبیر له لکن هناك مقاصد اخرى للشارع تحریر الرقاب فی المجتمع. فی مین قال لك انه عتق الرقبة فقط هدفها فقط

هدفها ردع الانسان احد اهدافها - [00:07:08](#)

لکن ایضا الشارع له مقاصد اخرى. عقلنا البشري یعجز عن ماذا عن الاحاطة بكل مقاصد الله سبحانه وتعالی فی احکامه انت ما بحق

لك غیر فی الاحکام الی الله سبحانه وتعالی - [00:07:25](#)

اذا کان الله سبحانه وتعالی لم یضع فیها قیدا او شرطا طبعاً هذا الکلام عام ایش کلام عام؟ انه سیأتي معنا انه هناك تخصیص

وتخصیص للمصلحة هذا لا یكون الا فی احوال ضيقة جدا جدا جدا - [00:07:41](#)

الاجتهادية لکن الاصل العام انه اذا جاءت قرائن او نصوص تدل علی عدم اعتبار مصلحة معينة. فهاي المصلحة المعينة ایش بنقول

مهدة مین یعطيني مثلاً فكرة عمصالح مهدة ایضا؟ یعني مثلاً ایها تفضل - [00:07:59](#)

یعني مثلاً انه شخص بتبادل مع شخص مالیا اعطیک عشر دنائیر وتعطيني خمسطعشر دینار انت ممکن تشوفها مصلحة انه فیها ربح

الشارع هل اعتبر هاي المصلحة انت لما تكون مع شخص عشر دنائیر اردني. یبادلها بخمسطعشر دینار اردني. یجوز ولا لا یجوز؟ -

[00:08:23](#)

لا یجوز الصرف ففی ناس تجارة وریح ونستفید وبنجوز یا اخي انا نفعته فیها بشكل من الاشکال. ما بصیر حتی لو انت شایفة

مصلحة الشریعة لا تراها مصلحة مثلاً ممکن شخص یقول لك یا اخي الاختلاط مصلحة - [00:08:49](#)

بتعرف عالبيت قبل ما تتجوز معها شهرین ثلاث اربعة فی الشغل. بعرفوا بعض. یا اخي مش هذا افضل من انهم یدخلوا فی زواج.

وهم مش عارفين بعض خلیه یتعرف ویطلعوا مع بعض عمقه یقعدها یتفاهموا. اذا عاد ما کاتب لهمش نصیب - [00:09:05](#)

شو رأيکم هاي المصلحة؟ الیوم فی مشایخ بتحکي هیک علمانية واحد یلبس لباس الدین ویقول لك هذه مصلحة الله عز وجل حرم

امتزاج الرجال مع النساء فی نصوص كثيرة متظافرة تدل علی هذا الاصل - [00:09:23](#)

فی اعتبارات كثيرة فی الشریعة کنصوص تصرفات نبوية تدل علی اصل انه لا یرید الامتزاج انت تیجي تقول لی الامتزاج فی مصلحة

هادي مصلحة الغاها الشارع وحذر منها ولا يخلون رجل بامرأة الا كان الشيطان فارثهما - [00:09:39](#)

ونصوص كثيرة وانت كانك تستدرك على الشارع هي صح قد تكون مصلحة ممكن لبعض الناس خلص ملغية حفاظا على الصالح العام في عدم انتشار الفحشاء وفساد القلوب. وما شابه ذلك. فهذه المصلحة الجزئية اللي انت شايفها - [00:09:58](#)

ممكن تفيد في مقابلها عديد من المفاصد فاحنا الغيناها قاعدة الشريعة تقوم على الموازنة اسمهما اكبر من احنا ما بنكر وهذه مرت معنا القاعدة في انه اظن في اقتضاء الصراط المستقيم احسنت - [00:10:14](#)

هي فكرة ان الشيء لما نقول ان الشيء حرام هو لا يعني انه ما فيش مصلحة بشكل من الاشكال قد يكون في مصلحة بس احنا حررناه لان اثمه اكثر ممفعته. هذا انتبهوا له اخواني في الخطاب مع العلمانيين اليوم والحداثيين - [00:10:33](#)

او العلماني يأتي لجزئية معينة فيأتي يعلي جانب المصلحة الموجود فيها يقول لك انتم ليش بتحرموها يا مشايخ طب فيها مصالح عفوا ومين اللي قال لك انه احنا مش شايفين هاي المصلحة؟ - [00:10:50](#)

انا شايفها لكن علمتني الشريعة انه ايه اسمهما اكبر من نفعهما فانا لازم ابين له ما تقول له لا لا فش مصلحة وبصير تهاجم انه انت هيك بتضحك عمالك احيانا - [00:11:03](#)

نقاشك ضعيف. لا لا انا شايف المصلحة اللي بتحكي عنها اذا كانت صحيحة طبعا لكنها مصلحة جزئية مهدرة في مقابل المفاصد العظمى التي ستنشأ الخطاب العلماني والملاحظات اليوم انه بركز على - [00:11:16](#)

المصلحة هاي الجزئية بضخمها في الخطاب العام لا يذكر ولا يسمع الناس المفاصد بصير الناس خاصة ضعاف الايمان والناس غير دارسين الشريعة. يتأثروا لما تذكر المصالح وينظر للشيخ او العالم انه ايش ؟ يا اخي انه هذا بضيق علينا. يا اخي - [00:11:31](#)

متحجر يا اخي مش شايف هاي المصالح اللي بحكوا عنها؟ يا اخي شايفها شايفها سنعرف ان واثمهما اكبر من نفعه واعرف ان الله لما حرمها هو لم يحرمها لانه لا يوجد اي مصلحة. لقد يكون فيها مصلحة. لكن سبحانه يعلم ان مآلها من حيث المفاصد - [00:11:51](#)

اكتر على البشرية انا اسير مع الشارع وليس مع عقلي البشري المحدود بس الفكرة على الهامش مثل هذه الامور المرأة العام على اي مكان مطلقا بدون محرم في مشكلة بعض الناس يقول - [00:12:09](#)

القصد من سفر المرأة المحرم ما هو الحماية الان يا شيخ صح؟ بالتالي اليوم يا شيخ بقول لك اليوم اي طيارة اي سفينة اي قطار فيه انظمة الامان العالية جدا - [00:12:28](#)

بالتالي صارت الحماية عالية هنا اشكال اذا ان تسافر المرأة بدون محرم بنقول مو هذي مشكلتك انت نظرت لايه ؟ طبعا هو بييجي يعني بطرح لك الحالات الانسانية طب يا شيخ واحدة تروح عند زوجها واحدة كذا - [00:12:43](#)

يعني بدك تمنعها طفش طفش ما عندها ابوه يوصلها. فش عند اخوه يوصلها. ابوها مشغول. اخوها مشغول. يا اخي انتم بتعسفوا على الناس لما تقولوا بنت جامعية ساكنة في محافظة وجامعتها في محافظة ثانية بدها تروح - [00:12:59](#)

جامعتها هنا بتسكن في دولة وجامعتها في الاردن. زي المبتعثات موجود في بلادنا يعني انتم ليش بتعسفوا على الناس امورهم؟ يا اخي ما دامت المصلحة التي من اجلها شرع المحرم - [00:13:13](#)

الى الامام اليوم الامان عالي كيف ممكن برأيك نواجه هذا الخطاب يعني؟ او كيف انت كطالب علم؟ هذا الخطاب طب اتفضل شوفوا الجانب الاخر بقول لك تفضل ماشي نعم بقول لك يعني التعبد صعب. هذا طبيعة الحكم مش عفوا اربع ركعات ظهر يعني - [00:13:25](#)

اربع ركعات ظهر تعبد لكن وضع المحرم للمرأة في اثناء السفر واضع في جانب المعقولية انت لما تقول له يمكن هو مباشرة مش رح يقتنع ابعدت النجعة معه في مصالح اخرى من وجود المحرم - [00:13:53](#)

ابن العربي المالكي علق على حديث سفر المحرم قال المرأة قال كانها لحم يشتهي قال الفكرة مش فقط الامان. قال قد يكون الواقع امان. ماشي لكن في هناك ابعاد اخرى - [00:14:09](#)

على وضع مشغول المثل لحم على وضوء لحم الكل يريد متشوف الى ان يصل اليه ويقول القضية الاخرى في في ايجاب المحرم عن

المرأة هو ان قد فطر الرجال على التشوف للوصول الى النساء - 00:14:34

النساء على الضعف امام الرجال ولما تكون المرأة مسافرة بدون محرم احنا مش خايفين احد يعتدي عليها خايفين اضعف امام رجل اجنبي نحكي معه بضحكة عاش محرم ممكن شوي شوي تفتحوا معه موضوع يفتح موضوع. وبسبب شهوة الرجال وطبائعهم التي لا يمكن - 00:14:51

الرجل غريزة الوصول للمرأة الاجنبية غريزة دعوكم من النقاشات التافهة التي اصحاب اثاره الشهوات على الاعلام. يعني هو انت يا رجل لما تتعامل مع امرأة اجنبية. يا اخي لا تنظر الا بعد الشهوة. يا اخي فكروا بمسائل اخرى - 00:15:17  
هو طبعاً ايش؟ يعني لما بنضر نتكلم بس يبسبح تمام عنده مية الف علاقة محرمة ومية مصيبة. بس حتى يبرر علاقاته المحرمة. يحاول يصنع خطاب اعلامي. انه احنا لازم نعلي شوية خطابنا ما نضلناش نحكي - 00:15:33

لا لا غير فطرة الله التي فطر الناس عليها الله عز وجل قال وخلق الانسان ضعيفا. قال العلماء خلق الرجل هذا معنى يميل الى المرأة والمرأة تميل الى الرجل. وبهذا اصلاً يصبح الزواج - 00:15:47  
اصلاً الزواج فهذه فطرة في الرجل انه يريد الوصول للمرأة الاجنبية والمرأة الاجنبية تضعف امام الرجل بالتالي اه احنا لما نقول المرأة سافرة بمحرم مش لانه فقط خايفين عليها لأ ممكن يكون في امان فعلاً - 00:16:00

لكن احنا خايفين انه ممكن شخص يستغل عاطفتها خاصة لما يشوفها ايش وحدها. لكن لما يكون ماشي معها اخوها في الطريق ما بسترجليش تبع المطار وكذا واحد تبع الجواز كلمة او يزت له او يتعامل معها بطريقة. واذا كانت اختك او قريبتك او بنتك بعض البنات ممكن يكون عندها ضعف داخلي اصلاً - 00:16:17

ضعف داخلي امام الجنس الاخر ممكن حتى لو كان عموماً في الالتزام العام ممكن في ضعف كان ممكن شاب بطريقة معينة استطاع يكسبها او يجذب قلبها بتضل هاي بنت متعلقة في ممكن الشيطان يجرها في اثناء السفر - 00:16:40  
احياناً ايضاً صيانتها يعني الله ايام نساfer ايام الدراسة في المدينة في اثناء السفر يخرج نساء ايضاً ذهبت من هنا الى بدون محارم تعرف الامان يعني هم امان واقول لك الطريق امان مش اقول لك اشي امان - 00:16:54  
لكن تعرف كم المرأة ضعيفة لما كيف تبتذل لانزال الحقائق عفنا عفوا المرأة عفوا طريق سفر ست سبع ساعات. فمش قد تنام ما بتسوى عينا تقلب تشعر انه يا اخي في ايضاً صيام يا اخي صيانة - 00:17:23

صيانة للمرأة وجود زوج معها ينبغي اللجنة بتنبها والله يا اختي مش راح تلاقي انه الموضوع اصلاً في مساحة سبحانه الله تعرف عظمة الشريعة لما تقول للمرأة يا اختي لا تخرجي بدون محرم. ليس البعد فقط هو بعد الامان - 00:17:43  
في ابعاد اخرى من الصيانة. شو بدك افضل واجمل شريعة بتقول لك ما بدنا اي انسان ينظر اليك نظرة الشرعية حتى تتبع النظر اليها الانسان لما يعرف انه امرأة هاي ما الها زوج - 00:18:01

حرام تتبع النظر اليها هي طبعاً لانها حية صعب بعض النساء ممكن تجي لها تقول يا اخي ليش تطلع؟ لكن ممكن كثير من النساء يغرب عليهن الحياء تراه يسترق النظر - 00:18:15

ولكن لكن لما يكون معها محرماً انه في في هناك ابعاد كثيرة وللأسف بعض المشايخ لما يتكلم هو فقط بعد الامان وبضله ماسك في الامان ويا اخي ماشي الموضوع مش امان فقط - 00:18:28

في عندك عشرة اطعشر مصلحة ممكن تستنبطها للحكم الواحد ما تيجي بسرعة تلغي الحكومة وتقول لأ ما هو المصلحة وراحت ولا لأ يبقى السفر بمحرم مطلوب في استثناءات نعم الشريعة فيها استثناءات - 00:18:41

فيها استثناءات للحالات الانسانية الشديدة والله امرأة زوجها بده يموت في مكان وما لقتش محرم يعني نقدر الحاجات الانسانية لكن تبقى الحاجات هاي ايش ما بخليها اصل ما بخلي الاصل اني عامل بخاطب فيه الناس انه اه عادي السافرة بدون محرم على اي مكان. لا لا - 00:18:57

يبقى استثناء يعالج بقدره بعد ذلك بنرجع للحالة الاصلية يعني حجم المساوي من السفر سبحانه الله كثير كثير قصص يعني حتى

بعض النساء ممكن تتساهل فتسافر مع مين ؟ مثلا مع اه زوج اختها - [00:19:16](#)

او مع اقارب كلهم اجانب ولاد عمومته تحصل بينهم الفة في الطريق وتنكسر حواجز هي تفكر انه اه امور طيبة لا محرم ليس محرما زوج اختك مش محرم وتنشأ علاقات مع النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال ؟ ارحموا الموت - [00:19:34](#)  
مين الحمو اخو الزوج اولاد عمومته في عنا نوع من التساؤل يؤدي الى كثير من الفساد ناتج عن عفوا بعض المشايخ او بعض من يتصدر فيأتي بمصالح ملغى هذا هو - [00:19:54](#)

مصالح ملغى يريد ان يصدرها على انها شيء كبير وضرورة انه نراعي الحالة الانسانية والواقعية في المجتمع. اخر الشهر الحمد لله حكيم ويعرف ما يصلح الناس. بس لا تيجي لي لهاي المصالح الملقاة - [00:20:09](#)  
التي اهدرتها الشريعة وقالت ان هذا منكر. الشريعة لما قالت سفر المرأة بدون محرم منكر هي تعلم انه قد تكون هناك مصالح للنساء. وفي تعرف انه في نساء بدهم يروحوا يدرسوا في الخارج. وبتعرفوا انه في نساء عندهم مصالح عامة هذا. لكن اهدرت هذه المصالح - [00:20:23](#)

مقابل صيانة المرأة وحمايتها وعزتها وكرامتها احنا مشكلتنا مع هؤلاء الذين يعلون المصالح الملغى. طيب. نيجي الان عالصلحة الثالثة وهي ايه؟ في مضل كلامنا. اذا عنا مصالح شهد لها الشارع بالاعتبار من خلال مسلك الاجماع او النص - [00:20:41](#)  
عنا مصالح شهد لها الشارع بالالغاء من خلال التنصيص على الالغاء او من خلال ماذا؟ قرائن تدل على انه الغاها وعندنا مصالح لم يشهد لها الشارع لا بالاعتبار لعينها ولا بالالغاء لعينها - [00:20:58](#)  
هاي بنسميها مصالح عرفتم ماذا سميت مرسله شيء ثالث سمي مرسل شيء ايش كانت مرسل من عقاله لا الشريعة شهدت لها بعينها انها مراد الله ولا الشريعة شهدت لها بعينها انها ايش - [00:21:18](#)

مهدة فهذه المصالح التي انا بركز على كلمة بعينها اذا بتلاحظوا لم تشهد لا شريعة بعينها لذاتها لم تنص عليها او تأتي قرائن تدل عليها بعينها فهذه المصالح التي التي لم ينص عليها الشارع بعينها الغاء ولا اعتبارا - [00:21:40](#)  
نسميها مصالح هذه المصلحة المرسله اذا وجدنا قواعد الشريعة العامة تدل على اعتبار جنسها اذا رأينا قواعد الشريعة العامة تدل على اعتبار جنسها احنا اتفقنا عينها لا اعتبار ولا الغاء. لكن رأينا قواعد الشريعة العامة - [00:22:04](#)  
تدل على اعتبار جنسها فهل يجوز ان استدل بعينها فاقول والله هذه المصلحة ان افعل كذا هذه المصلحة المرسله تحرم ان افعل كذا نلاحظ ان هنا صار المصدر التشريعي ما هو؟ - [00:22:32](#)

هاي المسألة ما عنديش فيها نص ولا عنديش فيها اجماع. ما عنديش فيها نامص من الكتاب ولا من السنة ولا اجماع. ولا حتى قياس معين اقبس عليه انما مسألة واقعة نازلة - [00:22:53](#)  
رأيت فيها مصلحة هاي المصلحة اللي رأيتها في هذه المسألة هي مصلحة مرسله. شو يعني مرسله؟ لم تشهد لها الشريعة لا بالاعتبار في عينها ولا بالالغاء لكن هاي المصلحة المرسله - [00:23:10](#)

الشريعة شهدت جنسها الاعتبار شهدت لجنسها بالاعتبار فهل استطيع ان اقول ما دامت الشريعة شهدت لجنس هذه المصلحة بالاعتبار اذا يمكن ان استدل بعينها على ايجاد شيء او تحريم شيء - [00:23:28](#)  
نوخذ مثال نفهم فيه اكثر الصحابة رضوان الله عليهم بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. في زمن ابي بكر الصديق ابي بكر الصديق تعرف لما استحر القتل في الصحابة في معركة اليمامة - [00:23:47](#)

جاء عمر ابن الخطاب على ابي بكر قال له بدنا نجمع المصحف بين دفتين انه النبي عليه الصلاة والسلام لما توفي كان المصحف مش مجموع في كتاب في مصحف واحد. كان مكتوب على اكتاف الغنم على حجارة على اوراق - [00:24:01](#)  
شتت بين الصحابة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اتى الى ابي بكر ليقنع بماذا جمع المصحف هذه مسألة اول مرة بتصير في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ما صارت - [00:24:18](#)

خلينا نسمع نازلة عمر قال في مصلحة في جمع المصحف ايش المصلحة التي رآها نعم من يحفظ القرآن من ماذا؟ من الضياع. فهو



رأى مصلحة معينة يعني ان جمع المصحف - 00:24:33

يحقق مصلحة معينة في ماذا؟ في جمع حفظ القرآن من الضياع بعد قتل الصحابة رضوان الله تعالى عليهم الان هل هناك اية تأمر بجمع المصحف بين دفتين في حديث نبوي قال فيه صلى الله عليه وسلم بعد موتي اجمع المصحف بين دفتين لا - 00:24:53

في اجماع سابق من الصحابة على في قياس معين نقيس جمع المصحف على شيء فعله النبي صلى الله عليه وسلم في جمع شيء من التراث او شيء ما فيش قياس واضح في هاي المسألة حتى يقاس - 00:25:12

على صورة معينة حصلت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. ما فيش صورة بتشبه هاي المسألة تقاس عليها لكن هنا قال العلماء اعتمد عمر ابن الخطاب على قضية ماذا المصلحة المرسله - 00:25:28

المصلحة مرسله يعني هو رأى انه هاي المسألة وهي جمع القرآن فيها مصلحة حفظ القرآن من الضياع هاي المصلحة يعني ان يكون الجمع بين الدفتين وسيلة لحفظ القرآن من الضياع هذا كله - 00:25:41

لم يشهد له الشارع بعينه بالاعتبار ولا بالالغاء لكن شهد للاصل العام وهو ضرورة حفظ الدين شهد له بالاعتبار اليس كذلك؟ فمن استقرأ حياة النبي عليه الصلاة والسلام العامة والخاصة يعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم كقاعدة عامة كان ماذا يريد - 00:26:00

ان يحفظ دين الناس لم يذكر هذه المصلحة بعينها ان يحفظ الدين بجمع المصحف لكنه اشار ودلت افعاله على جنسها ما هو جنسها الجنس هو ان يحفظ الدين عموما لكن ان يحفظ الدين بجمع المصحف - 00:26:22

ما عندنا فيها نص او اجماع حتى نقول ان هذه بعينها شهد لها الشارع الصحابة استدلو فيها باعتبار انها تدخل تحت الادلة العامة التي تشهد لجنس هذا الامر وباختصار كانني هذه المصلحة المعينة لماذا شرعت بناء عليها - 00:26:43

الكلمة الختامية هنا لماذا شرعت بناء عليها؟ لانني رأيت الشريعة اعتبرت جنسها هذه المصلحة المعينة لماذا قلت يجب ان نجمع المصحف ما عندكش نص لا في الكتاب ولا في السنة يقول لا يجب جمع المصحف - 00:27:05

بناء على ماذا عمر الزم ابا بكر بذلك ابو بكر انتدب لذلك بناء على مصلحة مرسله اصبحت المصلحة المرسله مصدر من مصادر التشريع وعليها حكم وهو وجوب جمع المصحف. طب من اين - 00:27:21

هذه المصلحة اخذت قوتها لتكون مصدرا من مصادر التشريع. من وين اخذت قوتها؟ ان الشريعة شهدت لجنسها الشريعة بالقواعد الكلية شهدت لجنس حفظ الدين وهذه المصلحة المرسله هي جزء من جزئياتها وفرع من فروعها وبالتالي يجوز ان ابني الحكم بناء عليها - 00:27:36

واضح مشايخنا طبعا مشايخنا يقولون يا رب مشايخنا يقولون لنا علم المقاصد والمصالح علم تلاعبت فيه الاهواء تلاعبت فيه الاهواء. ودخل فيه كثير من الناس لهدم الشريعة هذا العلم وهذا كلامهم اشار اليه ابن تيمية في احدى في احد مواضع كلامه - 00:28:00

اشار الى ان المصالح يستعملها بعض الناس مفهوم المصالح يستعمله بعض الناس لهدم الشريعة لا لبنائها ان المصلحة المرسله انه نستعملها ليه لبناء الشريعة المحافظة عليها لنستطيع ان نتواءم مع الواقع المعاصر. انه كثير من النوازل ما فشي فيها لا اية ولا حديث - 00:28:49

صحيح العملات الرقمية والحياة المعاصرة والتوسعات والقضاء انت عندك الاف المستجدات في واقعك المعاصر انت محتاج ان توظف المصالح المرسله لكن كيف توظفها ان تتأكد من ان الشارع شهد لجنسها بالاعتبار - 00:29:12

وان هذه المصلحة مندرجة تحت هذا الجنس هاي المصلحة الجزئية المعينة اللي بدك تصدر حكم بناء عليها شهد الشارع لاصلها ولجنسها بماذا بالاعتبار هذا الكلام لا يفعله الا انسان تحرير في اصول الفقه - 00:29:31

قبل ان يكون تحرير في المقاصد انسان منضبط على ميزان الشريعة يعرف ما الذي يمكن ان يكون مقصودا للشارع وما الذي لا يمكن ان يكون مقصودا للشارع انسان دقيق انه هاي فعلا المصلحة الجزئية - 00:29:52

فعلا هي مندرجة تحت ما شهد له الشارع بالاعتبار وتحت مشاهد الشارع لجنسه بالاعتبار وانها منضبطة في تطبيقها باصول الفقه.

لانه حتى المصلحة المرسله لما اعطي بناء عليها حكم سيكون هذا الحكم منضبط باصول الفقه - [00:30:09](#)  
شروط وضوابط وموانع وقيود ساضعها في اثناء تنزيلها المشكلة اليوم ان اصحاب النفوس المقلوبة والذين يريدون يعني اخذ الدين  
لمساحة مجهولة خيلنا نقول اصبحوا يتلاعبون بالمصالح المرسله اي حكم معاصر يبجي بتقول يا اخي ليش حرمت كذا؟ يا اخي بقول  
لك المصلحة - [00:30:26](#)

ايش حلت هذا؟ بقول لك المصلحة كلمة المصلحة اي واحد يتكلم فيها وليس النحاريب لذلك الشاطبي لما الف كتابه الموافقات وهو  
اعظم كتاب حقيقة فيه المصالح والمفسد اعظم كتاب في بيان مفهوم المصلحة والمفسدة - [00:30:49](#)  
منازع وكتاب الموافقات لكنه كتاب عال جدا جدا وهو نفس الشاطبي قال لا يقرأ هذا الكتاب الا من عرف المذاهب واقوالها وفقهها  
ومداركها ليعرف ما الذي يمكن ان يكون مقصودا - [00:31:06](#)

الشارع وما الذي لا يمكن ان يكون مقصودا له باختصار هذا المجال لا يجوز طالب شريعة ولا دكتور شريعة ولا استاذ دكتور شريعة  
يتكلم فيه وهو ليس من متخصصيه الدقيقين. ابدأ باب خطير جدا تفضل - [00:31:21](#)  
شيء اتقان اصول الفقه لانه هو كما قال العامي العام خاضع للفتنة هي فتنة معاصرة العامي انا اطالب بشيء واحد انظر الى شيخ  
ترتضي ديانة وورعه. اكثر من هيك لعمي ما بقدر - [00:31:51](#)

ولا يكلف الله نفسا انا بقول للعامي يجب عليك يجب هيك اخدنا في رصف المفتي يجب على العامي ان يبحث ويتعب خاصة اليوم  
بده يبحث دبل يعني. يتعب في البحث عن الشيخ الذي يرتضي ديانتته - [00:32:10](#)  
وعلمه وتبحره ولا يكلف الله نفسا الا وسعها بعد ذلك وقد يصل لحكم اهل الفترات العامرة العامي هذه فترات انه يا رب انا بذلت  
بالسعي شفت هذا شيخ ودكتور شريعة. والناس قالت فيه خير - [00:32:30](#)

فعلا مشيت ورا اضلني وفي النهاية العام اذا فعل ما عليه لا يحاسبه الله سبحانه وتعالى على ما يكون. بعد ذلك انه العام يا اخي لا  
يملك ادوات المعرفة التي يمتلكها طالب العلم يعني فبماذا ستطالب؟ - [00:32:46](#)  
لا يمتلك ادوات المعرفة لكن طالب العلم لا يمتلك له قدرة يتعلم اصول الفقه له قدرة يتعلم كتب المقاصد الصحيحة. له قدرة ان ينظر  
في تصرفات العلماء وفتاويهم القديمة. فيحصل تصور يعرف من خلاله ماذا يمكن ان - [00:33:01](#)

تكون مصلحة مرسله معقولة وما هو اللعب الذي لا يندرج تحت المصالح المرسله وانما يندرج تحت الالهواء المرسله هذا مصطلح  
جديد. يندرج تحت الالهواء المرسله في اشي المصالح مرسله في هواء. اليوم عنا هواء مرسله. تمام - [00:33:16](#)  
اقرأ والله هذا قبل ان نذهب الى الصلاة قالوا هذا النوع والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال وهذا نوع من المصالح يعرف  
عند المرسله اي المطلقة لان الشارع اطلقها فلم يقيدتها باعتبار خاص ولا الغاء. نعم اخذت باعتبار - [00:33:34](#)

خاص مرسل انا عارف مش سهل تتصورها الان لضعف الخبرة انا بحاول اقرب لك اياها باعتبار خاص ليش قلت خاص حط تحت  
خاص نقطتين المصلحة المرسله حتى يصلح الاحتجاج بها لازم يكون شهد لها الشارع باعتبار ايش - [00:33:49](#)  
جنسها ونقول الاعتبار الخاص لها بحد ذاتها لم ينص ولم يقل الشارع جمع المصحف مصلحة لحفظ القرآن ما قال ليش كذا الشارع ما  
قال لي جمع المصحف مصلحة لحفظ القرآن - [00:34:05](#)

لكنه شهد في جنس هذه المصلحة الجزئية لما امرنا بحفظ الدين عموما في مسائل كثيرة قال وهي موطن بحثنا في هذا الدليل.  
مثاله كمصلحة جمع المصحف بين دفتين حفظا له من الضياع. وتضمنين الاجير المشترك صيانة لاموال الناس. مثلا بعض الفقهاء -  
[00:34:22](#)

منهم الحنابلة قالوا الاجير المشترك تضمنه صيانة لاموال الناس تمام من هو اوشى الاجير المشترك؟ المشترك هم مثل اليوم اللي  
بنسميهم احنا المصلحين اللي لهم اماكن تصليح خاصة فيهم انت مثلا في اماكن لتصليح الثلاثات - [00:34:42](#)  
انا بودي ثلاثتي عليه انت بتودي ثلاثتك عليه وكل واحد بودي ثلاثته عالمحل تمام فهو لا يشتغل لصالح شخص واحد لا هو يشتغل  
لصالح الجميع يعني انا مش مستأجره من الساعة الثامنة للساعة الرابعة - [00:35:03](#)

اسمه اجير خاص. لأ الاجير المشترك اللي هو الاجير العام. اللي هي محلات التصليح العامة اللي احنا ندفع لها ممكن ما يصلحوها ادواتنا المنزلية. ممكن ثيابنا. خياطين علوم ثيابنا وقل له صلي عليه وقولي تعال بعد ثلث تيام - [00:35:18](#)

خذ سيارتك خذ ماكينتك خذ كذا. هذا اسمه اجير مشترك ليه سمي مشترك انه لا يعمل لصالح شخص معين من ساعة الى ساعة هو يعمل للجميع وبيستقبل اغراض الجميع وشوي يشتغل بسيارتي - [00:35:36](#)

بشتغل سيارة صاحبي بعدين برجع السيارة الثالثة. بشتغل للجميع وبعطيك مواعيد لتستلم بضاعتك هذا الاجير المشترك الاصل ان الاجير في الاسلام يده يد ايش شو يعني يدي امان؟ يعني لا يضمن - [00:35:50](#)

الا اذا ثبت تعديه على السلعة او اهماله الاجير في الاسلام لا يضمن الذي تلف تحت يده الا اذا ثبت ايه انه هو تعدى او فرط في الحفظ. غير هيك ما بضمن - [00:36:04](#)

لكن جمهور الفقهاء ايش قالوا؟ قالوا الاجير المشترك اذا ادعى تلف شيء عنده حتى ولو لم يثبت تعدي او اهمال. ليه الاجير المشترك طبيعته يستقبل بضائع الناس في محله لو انني بدي اعتمد على قوله وقاعد لحاله في المحل - [00:36:20](#)

لو بدي اعتمد على قوله انه صار تعدي او اهمال ستضيع كثير من اموال الناس وتخرّب ويجي يقول لك ايش لحالها ما عملتش فيه اشي لحالها. سيصبح كل ما خرب سلع وادوات - [00:36:41](#)

يصبح يدعي انه ايش انا ما عندي بينة حتى اثبت تعدي او اهماله انا مش قاعد معه في المحل فقال الفقهاء المصلحة المصلحة المرسلّة تقتضي ايش انه الاجيل المشترك ما بعاملوا معاملة الاجيرة - [00:36:56](#)

الخاص اللي شغال عندي ببيتي انا مراقبه عموما فبقدر اعرف اذا صار منه تعدي او اهمال ولا لأ. فالاجير الخاص ما بضمن الا اذا ثبت انه في تعدي او اهمال - [00:37:14](#)

اما الاجير المشترك اللي بشتغل في محلاته الخاصة هذا يضمن حتى ولو لم يثبت رحت عليه وين سيارته والله الطويل ان شاء الله بدك تدفع ايش؟ ضمانها. يا شيخ ما تعديت؟ - [00:37:28](#)

ولم يثبت اني اهمال تاجير مشترك انت تضمن حتى ولو لم يثبت التعدي او الاهمال. طبعا استثنوا قالوا الا اذا كان هناك حادث عام عرض في البلد هذا خلص دليل واضح - [00:37:44](#)

صار زلزال الله يعافينا. وفعلنا خربت السيارات. هونا ما بنضم له وصار فيضان وسيول كانت كل المحلات قالوا اذا كان بحادث عام من عم البلد لا يضمن لانه هذا امر واضح - [00:37:58](#)

لكن الدعوات الشخصية انه يا اخي اثبت انه انا اهملت او انه انا تعديت. لا لا مش مطالب باثبات انه اجير مشترك تضمن مباشرة مباشرة ولست اما الاجير الخاص بالعكس - [00:38:13](#)

ما بضمن حتى انا اثبت انه ايه تعدي او فرط هذا الاجير المشترك هل هناك نص او حديث او اجماع يقول ان الاجير المشترك يضمن مطلقا الحقيقة ما في بناء على ايه جمهور الفقهاء ضمنوا - [00:38:27](#)

مصلحة مرسلّة. قالوا هذا الاجير لانه طبيعته يعمل في مكان خاص له. والناس لا تبقى عنده وتضع بضائعها وتذهب. المصلحة المرسلّة تقتضي انه ايه ينضم مطلقا وهاي المصلحة المرسلّة بدي اسألكم مين فيكم فهم - [00:38:45](#)

لم يشهد الشارع لعينها مصلحة تضمين اللّاجئين المشترك ما عندي فيها شهادة لعينها لكن لابد يكون حتى نقبلها شرعا شهد الشارع لجنسها. ما هو الجنس العام الذي يمكن ان تدخل هذه المصلحة الجزئية تحته - [00:39:00](#)

النصوص الكثيرة المختلفة التي تدل على ان الشريعة شددت في حفظ اموال الناس. ان دمائكم واموالكم عليكم حرام. طريق تصرف النبي صلى الله عليه وسلم في الكثير من القضايا مالية اعطتني ان جنس حفظ اموال الناس - [00:39:18](#)

هذا من اعظم المقاصد والمطالب وهذه المسألة احدي افرادها اني اطمئن الاجيل المشترك لكن لانها لم ينص عليها بعينها وقع الخلاف بين الشافعية مشترك زيه مثل الاجير الخاص لا يضمن الا اذا ثبت تعديه او ايش - [00:39:35](#)

تفريطة عرفتم انه مصلحة موصلة ممكن يصير فيها خلاف بقول لك يا اخي هاي المصلحة اللي انت شايفها مرسلّة انا مش شايفة انها



مصلحة مرسل وبالاصل نبقي على القاعدة العامة - 00:39:58

التي قالت ان الاجير لا يضمن الا بتعدي او تفريط. بقول يا اخي ماشي بس هنا في مصلحة مرسله تندرج تحت القواعد العامة. فلذلك الشافعي كان يعني نحن لا نخبر الاجراء المشتركين - 00:40:09

انهم لا يضمنون الا بتعدي او تفريط. لا نعلن هذا لهم. قال خشية من الفساق منهم يستعملوها وزيرة لاهدار اموال الناس يعني اظن انتقده ابن القيم عن الشامي في اعلام الموقعين انه - 00:40:23

انت عارف انه الاجراء المشتركين ممكن يستعملوا هذه الفتوى اللي عندكم يا شافعية ذريعة للاهمال في حفظ اموال الناس الاصل اذا انت نفسك عارف هذا الكلام الاصل انه ماذا حصل - 00:40:36

مع الجمهور انه قد يضمن مطلقا. يعني صار نقاش بين الشافعي وابن القيم في فترة زمنية ناقش انه كيف انت تعرف المشكلة هو نفسه الشافعي نص انهم لا نخبرهم بهذا من باب ان لا نجرأ الفساق منهم على اهمال اموال - 00:40:48

عارف انها ستؤدي الى هذا الاصل كان اخذنا بالمصلحة مرسله. طبعا الشافي الله يرحمه عالم كبير له مبرراته اللي ممكن يقنعك فيها لا هو انا اصلا لازم احافظ عالاصل العام. وهو ان الاجير لا يضمن الا بتعدي او تفريط - 00:41:05

التوسع في تضمين الاجير المشترك ممكن يؤدي الى ايش؟ الى عزوف الناس عن قبول البضائع. ليه والله يا اخي اذا انتم بدك تضموني مطلقا لا لا بديش استقبل بضائع ممكن اقول لك يا اخي انتم راح تضموني مطلقا. واذا انا حذف لك يمين انا خربت لحالها راح تقول

لي لي لا انت ضامن مطلقا. فرح ابطل انا استقبل عندي - 00:41:18

البضائع في المحل وهذا ممكن يشق على الناس من جهة. فرح تلاقي انه المسألة ايش تتجاوزها شيء من الانظار يعني ما تفكر انه القائمة الكبار يعني في عالم بتكلم بعجلة لأ كل واحد حاسب ايش بقول بس في النهاية بتصير نقاشات هل نعتبر المصلحة - 00:41:41

المرسل هنا او لا نكمل ان شاء الله بعد صلاة السلام على رسول الله اه ساذكر مثال اخر على موضوع المصالح المرسله واطلب منكم تخريج على قاعدة المصالح الموصلة باذن الله - 00:41:57

المثال الذي سأذكره مثال يمسه واقعنا الفقهي ربما ذكرته لكن نحتاج الى يعني اعادة التذكير به قضية المذهبية لماذا الفقهاء بعد استقرار المذاهب صنفوا واكدوا لزوم اتباع طلاب العلم للمذاهب الاربعة - 00:42:14

وعدم الخروج عنها الا لمن وصل الى مرحلة الاجتهاد المطلق. ماشي له الاحقية. لكن الاصل العام من لم يصل الى مرتبة الاجتهاد الكبير هو ملزم باحد المذاهب الاربعة الان هيك السؤال - 00:42:35

تفعل لماذا؟ سنخرجها عن مصالح المرسله هل هناك اية قرآنية تقول اتبعوا المذاهب الاربعة هل هناك حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طال بكم زمان فاتبعوا ابا حنيفة ومالك والشافعي واحمد؟ لا - 00:42:54

في هناك اثار عن الصحابة طب في اجماع سابق من زمن السلف على ضرورة اتباع المذاهب اه بالتالي ما ما في هذه الامور ولنا قياس معين حتى نقيس المذهبية كمسألة نازلة على صورة معينة كانت موجودة - 00:43:14

اصل معين ثابت في الكتاب والسنة ما فش من اين خرجتم لنا اتباع احد المذاهب الاربعة والزام الطالب باحدها الى ان يصبح مجتهدا من اين بنيتم هذا الحكم والف ابن رجب رسالته التي سنقرأها مع بعضنا ان شاء الله. الرد على من اتبع غير المذاهب الاربعة -

00:43:32

يعني من اين اخذ ابن رجب هاي الجرأة؟ يقول الرد على من اتبع غير المذاهب الاربعة يسن التصنيفا في ذلك. هذا حقيقة مصر تحتاج ان تناقش فيها مع فئات معينة ما زالت هي - 00:43:56

قابلة مش قادرة تفهم ما معنى هذا الحكم وضرورة التميز والاحاطة بهذه المذاهب والالتفاف حولها وعدم الناس عنها اعطيني ما هي المصلحة المرسله التي لوحظت في هذا هذا الجنس واريد المصلحة المرسله والمصلحة المرسله - 00:44:11

تكون مسألة جزئية خاصة بهاي المسألة اللي انت بتتكلم فيها دائما لما اقول لك احفظه حتى اذا جبت لكم في الامتحان تكونوا فاهمين لما اقول لك اذكر لي المصلحة المرسله في هذه المسألة - 00:44:40

هي لازم تكون اه جزئية يعني مصلحة خاصة بهاي المسألة ثم بدك تنتقل لي الى المصلحة الجنس الذي اعتبرته الشريعة احسنت اذا دعني اقول السلام الحفاظ على الفتوى من خلال - [00:44:54](#)

التمسك بالمذاهب تكون جزئية الحفاظ على الفتوى برضه كلام عام انطباع انت عبر باي تعبئة. الانضباط بالفتوى من خلال المذاهب الاربعة انا بتكلم عن انه هذا هو الطريق للحفاظ على الفتوى لانه ايضا مجرد تقويم الحفاظ على الفتوى - [00:45:28](#)  
شوي فضفاض عام يصلح ان يكون جنس انا بدي مصلحة مرسله تتعلق بهاي المسألة في مثل قضية جمع المصحف ان يكون وضعه بين دفتين طريقة لحفظه ما هي مصلحة الجزئية المرسله؟ - [00:45:53](#)

نفس الشيء هنا المصلحة المرسله من احفظ الفتوى من خلال الانضباط بمذاهب معينة هل هذا النوع من المصالح؟ وهو ان احفظ الفتوى من خلال ضبط الناس بمسالك معينة هل هذا شهدت له الشريعة بالاعتبار بعينه - [00:46:08](#)  
لذلك عرفتم لماذا يقع الخلاف فيها؟ المصالح المرسله عموما هي انت بدك دليل خاص على هذا هل الشريعة شهدت له بعينه؟ يقول لك ما في لا ولا حديث اولي قياس قاصد على ذلك - [00:46:29](#)

راح تستدل المصلحة المرسله لكن هنا اقول المصلحة المرسله وهو حفظ الفتوى من خلال التمسك بالمذاهب هي مندرجة تحت مصلحة عامة شهدت الشريعة لجنسها من خلال نصوص الكتاب والسنة. وهي ما هي ماذا يمكن ان نعبر عن المصلحة العامة التي - [00:46:44](#)

ان نعتبر هذه المصلحة الخاصة فرد من افراد جزئياتها ماذا يمكن ان نعبر عن المصلحة العامة هنا يعني حفظ الدين وهذي انت طبعا جبت اصل المقصد يعني تمام ممكن نقول اه الحذر من تفلت الناس في الامور الشرعية - [00:47:04](#)  
اه الحذر من الهوا ممكن تذكر عدة مصالح عامة تدخل هذه القضية كفرد من افرادها. فانا ما عندي شيء يدل عليها بذاتها لكن عندي انا نصوص كثيرة في الكتاب والسنة تدل على جنسها. النصوص التي تأمر بعدم اتباع الهوى - [00:47:24](#)

يمنع من اتباع الهوى. النصوص الكثيرة التي تدل على ضرورة اه ارجاع الناس الى مرجعية وعدم الاعتماد على ادواقهم التمسك بالفتوى من خلال المذاهب يحافظ على هذا الحذر من المتلاعبين بالشريعة والذين يقولون والله ما لا يعلمون - [00:47:45](#)  
وهذه تؤدي الى ضبط هذه الامور. فستجد ان هناك مصالح وكاجناس عامة مصالح اجناس شهدت لها الشريعة بالاعتبار من نصوص الكتاب والسنة تعتبر هذه الصورة الجزئية وهي التمسك بالمذهبية فرد من افرادها كما ان جمع المصحف - [00:48:04](#)  
طرد من افرادها وقس على وكما ان تضمين الاجير المشترك فرد من افراد جنس عام ايضا دلت عليه الشريعة في مكان اخر هذا ما يسمى بالمصلحة المرسله فهمتوا؟ فانا - [00:48:24](#)

لابد ان تتمسكوا بالمذاهب الاربعة بتعين هذا الطريق مسلكا لحفظ الفتوى وضبطها. هيك بقول لابد ان تلتزموا بالمذاهب الاربعة لتعين هذا الطريق وهو المذهبية وسيلة لماذا؟ لضبط الفتوى هنا لاحظ انك حصرت المصلحة في هذا الطريق - [00:48:38](#)  
وجعلتها فرد من افراد الجنس العام. الذي يأمر بضبط الفتوى وعدم اتباع الهوى وهو ما شابه ذلك في حدا عنده اشكال الى الان في فهم المصلحة المرسله الامور ماشية يا اخوان نمشي - [00:49:01](#)

طبعا انت خلال الاسبوع هذا يوم الثلاثاء حاول تبحث في الكتب الفقهية وكلام العلما ايضا مسألتين ثلاث اربع خمس ست من المصالح المرسله. انه كلما انت قرأت بنفسك تبدأ الامور تجلو اكثر واكثر - [00:49:15](#)  
واختم بما قاله الاخ هنا واسألني عنه. هل المصلحة المرسله هي تشعر فيها شكل من اشكال القياس انني اقيس المصلحة الجزئية على المصالح العامة نعم ولذلك بعض الفقهاء الاقدمين كان يعبر عنها بالقياس - [00:49:33](#)

انها قياس. لكن يفرقون بينها وبين القياس الاصولي اللي اخذناه في المصادر المتفق عليها لان القياس الاصولي القياس الاصولي انا اقيس فرع على اصل معين فقيس النبيل على الخمر اه بقيس اه اجزاء من اجزاء الميتة على جزء معين. بقيس المذي على البول. ففي القياس الاصولي نحن نقيس الفرع - [00:49:49](#)  
اصل معين في المصلحة المرسله نحن نقيس الفرع على قواعد عامة في الشريعة مسألة التمسك بالمذهبية على ماذا على قواعد عامة

في الشريعة تدل على ضبط الفتوى وحفظ الدين والحذر من الهوى. فهو قياس في الحقيقة - [00:50:19](#)

لكنه يسمى قياس عام واما القياس الاصولي فهو قياس خاص ليس خاص وحمل فرع على اصل معين الحكم لعللة جامعة بينهما القياس الاصولي انت تقيس على اصل معين لكن في الاستصلاح انت تعيد هاي المسألة - [00:50:38](#)

لا اصول عامة في الشريعة وليس الى اصل معين واضح قال اقسام المصلحة باعتبار درجتها في الاهمية. طيب الان بعد ان عرفنا المصلحة المرسله لابد ان نقسم المصالح تقسيم عام للمصالح - [00:51:00](#)

باعتبار اخر احنا قبل قليل قسمناها باعتبار ماذا باعتبار الشارع لها وعدم اعتبارها. قسمناها ثلاث اقسام المصلحة التي هي المحافظة على مقصود الشارع تقسم ايضا باعتبار اخر. وهو تقسيمها بحسب درجة اهميتها - [00:51:19](#)

او البعض يسميها بحسب درجة قوتها مقسم الى مصالح ضرورية ومصالح حاجية مصالح تحسينية اهمية الضرورية والمتوسطة تسمى حاجية واخفها التي تسمى الايه التحسينية اقرأ قال لابد من الاشارة الى تقسيم اخر للمصلحة له تعلق بالمسألة. وهو تقسيم المصلحة باعتبار درجتها بالاهمية فنقول تنقسم المصالح باعتبار درجة محافظتها على مقصود - [00:51:40](#)

الشارع الى ثلاثة انواع. اذا باعتبار اهميتها يعني باعتبار شو قلتوا لنا هادا تعبير جيد درجة محافظتها على مقصود الشارع يعني في مصالح ضرورية ضرورية حتى احافظ على مقصود الشارع - [00:52:16](#)

مقصود الشارع لازم تضلك شابك معي شو مقصود الشارع يا منير؟ في نفس الخبزة اللي حكينا والنفس والعقل والمال والنسل ففي مصالح تعتبر ايه ضرورية حتى نحافظ على الدين والنفس والعقلنة - [00:52:34](#)

في مصالح بنعتبرها ايش ؟ حاجية يعني يحتاج اليها بس مش ضرورية يحتاج اليها في المحافظة على الدين والنفس في مصالح بنسميها ايش تحسينية لا ضرورية ولا حاجية مقصود الشارع ماشي - [00:52:52](#)

بس هي تحسن اكثر واكثر عملية المحافظة على مقصود الشعب يحسن من الكفاءة في عملية المحافظة اكثر اكثر فهتم؟ اذا هذا معنى قولنا تنقسم المصالح باعتبار درجة قوة محافظتها على مقصود الشارع الى اولا ايوا - [00:53:10](#)

قال الى مصالح ضرورية وهي التي لا بد منها في قيام مصالح الدين والدنيا بحيث اذا فقدت لم تجري مصالح الدنيا على استقامة بل على فساد وتهاجر نعم المصالح الضرورية ما هي - [00:53:29](#)

هي التي لابد منها حتى يستقيم امر الدنيا والاخرة بحيث لو لم نأت المصالح الضرورية ماذا سيحصل لن يستقيم نظام العالم ولن يكون الا على تهاجر رح نكون في شريعة غاب باختصار - [00:53:42](#)

لن يسير نظام العالم الا على التهاجر والفساد. القتل يستشري الفواحش تستشري السكور وذهاب العقول وانتكاس الفطر. كما هو الحال في اوربا اليوم يعني تستطيع تقول يعني لدرجة عالية لو لم يكن هناك شرائع ماذا سيحصل - [00:54:03](#)

ولواط وانتكاس فطر واعتداء وهرج ومرج وقتل لا تستقيم امور الدنيا يفسد العالم هذه المصالح الضرورية لماذا سميت ضرورية؟ لانها اذا فقدت لا تستقيم حياة الناس بدونهم قال فهذه المصالح ضرورية في المحافظة على مقاصد الشريعة الخمس فبدونها لا تقوم هذه المقاصد على استقامة وانتظام بل على تهاجر واختلال. ومن امثلة ذلك مصلحة - [00:54:21](#)

ضرورية حفظ الدين. سنذكر امثلة سريعة. نأخذ مثال على مصالح ضرورية لحفظ الدين مثل قال كوجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حفظا له من جانب الوجود. وقتل المرتد عن دين الاسلام عقوبة المبتدع الداعي الى ضلالة حفظا له من جانب عدم. طب الان كلمة وجود وعدم بس - [00:54:51](#)

اشارة سريعة احنا قلنا ان المقاصد خمسة صح ولا لا يا ابو سند؟ ايش هي النفس والعقل والمال المصالح التي تحفظ الدين هناك مصالح تحفظه من جانب الوجود هناك مصالح تحفظه من جانب عدم - [00:55:07](#)

نفس الشيء قل في النفس يقول في العقل نفس الشيء يقول في النسل نفس الشيء يقول في الايش؟ في المال ما معنى انها مصلحة يحافظ عليه من جانب الوجود يعني تبني وجود هذا الشيء - [00:55:36](#)

تبني وجوده وبناءه والمصالح التي تحافظ عليه من جانب عدم ما معنى عدم يعني اذا جاء ما يزعزع بناءه فاننا نمنعه اسهل في

شيء وعزز وجود الدين ندعو اليه وفي شيء - 00:55:52

يهدم وجود الدين نمنعه في شيء وحافظ على النفس حافظ عليه في شيء يؤدي الى اتلاف النفس؟ نمنع في شيء يؤدي الى

المحافظة على العقول نحث عليه او استحبابا وفي شيء يؤدي الى اضاعه العقول نمنع - 00:56:13

فهمتوا المحافظة من جانب الوجود يعني ما يبينه والمحافظة من جانب العدل يعني ما يؤدي الى زعزعة هذا الى اعدامه امنع وجوده

لو سألتك ايش اشيء تنمي وجود الدين؟ المحافظة لدي من جانب الوجود - 00:56:34

الجهاد التعليم الشرعي مجالس العلم حفظ الكتاب والسنة اذا كان شيء سيززع الدين كيف نمنعه يا سعد الدين وجود مرتدين هذا

بززع دين الناس جاءت الشريعة بحد وجود مبتدعة يتصدرون - 00:56:55

في الشريعة تقول احجر عليهم صحيح كتب بدع طبع تأتي الشريعة بتقول لك اتلفها مرزوق اسمه حفظ الدين من جانب ايش اي

شيء سيززع الدين نمنعه حفظه من جانب عدم - 00:57:19

اي شيء يبني الدين نحافظ عليه نيجي على النفس ايش اشيء تحافظ على وجودها اولاهم كضروريات الان طبعاً ركزوا الذي

يحافظ على الدين من جانب الوجود ومن جانب عدم - 00:57:34

قد يكون ضروري قد يكون حاجي قد يكون ايش تحسني يعني في اشيء ضرورية لحفظ الدين من جانب وجوده وضرورية لحفظ

الدين من جانب عدم في اشيء مش ضرورية بس ايش بنسبها - 00:57:50

حاجية لحفظ الدين من جانب الوجود وحاجية لحفظه من جانب عدم في اشيء تحسنية لحفظ الدين من جانب الوجود وتحسينية

من جانب ايش طبعاً الكلام هذا دقيق طالب علم تستطيع تفرز - 00:58:08

كل مصلحة اني احطها ضروري ولا حاجة ولا تحسني بس ضروري بجوز واضح شوي نوعاً ما انت قادر انك تحدد ضرورة هذا الشيء

الحاجة والتحسني ستجد انه يعني بدنا شغل كثير على انفسنا - 00:58:28

من خلال استقراء كلام الفقهاء والمفسرين وشروح الحديث حتى انت تستطيع تشكل نظرة عامة للشريعة قوية افهم ايش الشريعة

اللي بتعتبره تحسني ايش الشريعة اللي بتعتبره ايش وين ابداع الشاطبي؟ - 00:58:44

استقرأ استقراء عريض للشريعة ابن تيمية استقراء عريض استقراء عريض. فاستطاع ان يفهم نظرية الشريعة فهمتوا استطاع يقول

لك هذا ابو صنف واول حبة لا تفكر انه الشغلة سهلة اه والله انا شايفة تحسني لأ ما هو مش هيكل يعني الامور. مش انه انت شايف

ولا مش شايف. هذي امور لا تستطيع انك تحدها الا بعد - 00:59:03

تضلع من نصوص الكتاب والسنة وفهم السلف وفقه الفتاوى تسيير سعيد تلقى قدرة نوعاً ما على معرفة ايش الامور اللي بتعتبرها

الشريعة تحسنية وايش اللي بتعتبرها ليك احنا ما بنقل ان ما نقلناه هنا انما هو منقول من كلام الشاطبي وغيره من العلماء. مش

اللي احنا اللي يعني - 00:59:32

انا بدي احده لك انه هالظا ضروري او حاجة نظراً هنا ايش يعتبر ضروري يقرأ سريعاً. قال مصلحة الضرورية لحفظ النفس كتناول

الطعام والشراب حفظاً لهذه المصلحة من جانب الوجود وايجاب القصاص على القاتل عمداً حفظاً له - 00:59:51

لها من جانب العدل. مثلاً من الامور الضرورية حفظ النفس من جانب الوجود ضروري يعني ضروري بدونه بتخرب الدنيا اكيد

راح تقول لي ايش الطعام والشراب بدون طعام وشراب - 01:00:04

ما راح نستطيع نحافظ على النفس وايجاد الطعام والشراب هو مصلحة ضرورية لحفظ النفس من جانب الوجود. يعني من جانب

البناء طب يلا كيف بدي احفظ ما هو شيء ضروري - 01:00:20

يحفظ النفس من جانب عدم. شو يعني من جانب العدو يا ابو سند اول اشي؟ اشي يززع النفس شو الشيء الذي يززع النفس

وضروري ضروري نمنعه قال تعالى ولكم في القصاص - 01:00:35

ما في قصاص بنصير بشريعة غاب كل واحد بخطف فش حدا يحاسبه ما يحصل في كثير من المجتمعات اه والله القصاص شرع

كمصلحة ضرورية لحفظ النفس من جانب عدم. شفت العبارات تكون تحفظها بالسانتي - 01:00:52

لمصلحة ضرورية حفظ العقل كمشروعية النوم والاقتصاد في العبادة حفظا للعقل من غير علم الوجود. الحفظ على العقل من جانب الوجود ممكن اصلا نعتبر الطعام والشراب ترى جزء من الحفظ - [01:01:10](#)

من جانب الوجود النوم تمام؟ انه الشريعة اطلب منك تنام بحيث اذا انت ما بتننام اذا درجة اثرت على عقلك ترى هذا لا يجوز الشريعة حثت على النوم وجعلنا الليل - [01:01:25](#)

لازم الانسان يريح جسده لا حفظ له من جانب وجوده ومن حيث جانب عدم اشياء بتزعزع العقل تمنعها المؤثر على العقل تؤدي الى اخلاله. تمام وكذلك برضو نقول الكتب المؤثرة على العقل. وتؤدي الى اخلاله - [01:01:39](#)

والالعب التي مثلا الاشربة ممكن تعتبر ضرورية مثلا الالعب الالكترونية ممكن تعتبر مساق معين ممكن الواحد يقول لك تصل ما بين الحاجة الى الضروري اذا صارت الالعب الالكترونية قرارها زي الخمر وما شابه ذلك. لا ضروري امنعها - [01:02:00](#)

ضروري امنعها تمام؟ ممكن يكون منع الالعب الالكترونية شكل من الاشكال المصالح المرسلة ان الشريعة شهدت الى حفظ العقل شهدت باصل العام على جنس حفظ العقل ممكن يكون بعض الالعب التي لا تؤدي الى ادمان بس فيها اضاءة اوقات استعمال للعقل فيما لا ينفع. اه يمنع منها تحسيني - [01:02:19](#)

العب اللي ما في بتأديش الى ادمان وفساد العقل لكن فيها اشغال للعقل بما لا ينفعه حرم كثير من اهل العلم وكان فيها خلاف طبعا الشطرنج مثلا هاظا بعد تحسيني - [01:02:41](#)

اشغال العقل فيما لا ينفع خلص راح يجي شخص ويعلمني قصة المعارك العسكرية اللي بدك تديرها من هالقصاص هاي لانه البعض يعني هو دائما هيك فكرته انه لا يا شيخ قريب تعلم الانسان التفكير البناء وما شابه - [01:02:54](#)

من العب الحظ وما شابه ذلك لما كانت تؤدي الى افساد العقل انتهت عنها الشريعة وانا ضمن التحسيني لا تؤدي الى دمار العقل تؤدي الى هدر طاقة العقل فرق بين اشي يؤدي الى دمار العقل وبين اشي يحتاجه العقل وبين شئ يؤدي الى اهدار فيما لا ينفع -

[01:03:07](#)

الذي يؤدي الى دمار العقد اعتبره ايش ضروري يؤدي الى فساد لكن لا يؤدي الى دمار تام اقول حاجة شئ لا هو خلص الامور ماشية في العقل لكن يؤدي الى اشغاله فيما لا ينفع فترة من الزمن - [01:03:27](#)

انه تحسيني هذا فقط من باب تقريب الصورة طيب قال مصلحة ضرورية لحفظ النسل كالحث على النكاح حفظا لهذه المصلحة من جانب الوجود الحريمي. الان حفظ النسل اكيد المصلحة الضرورية التي تؤدي الى حفظه من جانب الوجود - [01:03:44](#)

النكاح لانه فش نكاح فش اولاد ان الله جعلك قانون الدنيا يقوم على ان الاولاد هو نتيجة ماذا النكاح النكاح ضروري من اجل حفظ النسل من جانب الوجود في نفس الوقت حتى لا تختلط الانساب والنسل وما شابه ذلك - [01:03:59](#)

الناس اللي من جانب عدم حرمت ماذا الزنا انكفاف الامة عن الانجاب ايضا لو ان اهل قرية امتنعوا عن الانجاب ضروري ليه حفظ له من جانب عدم لو حالة جزئية شخص صار معه ظرف في الحياة ما قدرش ايش ينجب. ابن تيمية ما قدرش يتزوج - [01:04:16](#)

هاي بسموها حالات شخصية لا تؤثر تحريم في حق الشخص بعض العلماء ثبت انهم ما تزوجوا راح زي ابن تيمية للنووي فهل نقول والله هؤلاء ضيعوا الدين من جانب الوجود لا يا عمي - [01:04:40](#)

انه هذا متى لما يكون حالة عامة الناس عزفت عن الزواج والله منقول تم شخص يحث على الزواج ويأمر حياته الشخصية مثلا منعته هو من الانجاب او من عتوة من الزواج. تبقى حالة شخصية تدرس وتكون معذورة - [01:04:52](#)

فلما تصبح لأ حكم مستقر انه ما بدنا ننجب لأ هذي مشكلة بدعة في الدين او حكم مستقر ما بدنا نتزوج. كالصحابي الذي قال لا اتزوج النساء. لما سأل عن عبادة النبي عليه الصلاة والسلام لا هنا انت ابتدعت - [01:05:09](#)

انه انا لا انا احث على الزواج وانصح به واعتبره شعيرة ظروف حياتي الشخصية يعني امر خاص بحياتي ما سمح لي فيه. بتضل حالة مستثناة لا يقاس عليها ولا يثرب على صاحبها - [01:05:23](#)

قال مصلحة ضرورية لحفظ المال كإباحة المعاملات المتنوعة من بيع وإيجارة ونحوه حفظا لها من جانب الوجود وقطع يد هاي



المعاملات المتنوعة يعني البعض يجعلها من قبيل الحاجيات حقيقة فقط من باب الفائدة. يعني هنا ذكرت من قبيل الضروريات لكن ستجد في كثير من الكتب يقولون ماذا - [01:05:36](#)

البيع والايجارات كمعاملات هي حاجة وليس ضروري ماذا يمكن نذكر اشي ضروري لحفظ المال هذا من جانب العدم محاصرة المعتدين على الاموال هذا ضروري لحفظ المال من جانب العدم من جانب الوجود - [01:05:56](#)  
يعني هذا يعتبر حاجة العملات يعني يعني ايجاد اموال اصلا قبل ما ابيع واشتري ايجاد الاموال التي يتم بها التبادل بغض النظر شو مصلحة ضرورية ولا كيف سيتم التبادل اصلا؟ - [01:06:19](#)

ايجاد اموال يتم بها التبادل ضروري والا لن يستطيع الناس يتبادلوا. طبعا بغض النظر شو الاموال ممكن تكون نظام المقايضة تقوم بالنظام بغض النظر بس لازم في وسيلة التبادل. الان بتيجي بعد ذلك - [01:06:40](#)  
انظمة البيع والايجارات وما شابه ذلك كهذا. ايضا ممكن نقول ايش من جانب ايجاد العمل ان يكون هناك اعمال وانت في النهاية اذا فش عمل بدى اكل كيف هذا بدى يוכל وكيف هذا بدى يجيب مال؟ - [01:06:56](#)  
حتى يستطيع فيأتي منا من وظائف السلطان المسلم توفير العمل. العمل الاساسي يعني العمل الاساسي اماكن يعمل فيه لو منع الناس جميعا من العمل لو كل الناس ممنوعة من العمل كيف بدنا - [01:07:08](#)

اصل المال هنا هذا سيؤدي الى هرج ومرج واعتداء الناس على بعضهم البعض لازم الحاكم المسلم ضروري وفر مال وفر اعمال ثم تفاصيل هاي الاعمال شركات ايجارات اه طبيعة هذه العقود تعتبر حاجيات - [01:07:22](#)  
تمام قال المصالح الحاجية وهي التي يفتقر اليها من اجل رفع الضيق والحرص عن الناس. اذ الحياة بدونها تسير بمشقة وعسر لكنها لدى المصالح الحاجية لو لم توجد الحياة ماشية. يعني ما راح توقف - [01:07:41](#)  
ولن يحصل هناك هرج وقتل لكن سيكون في ايش يعني كانك بتسوق عرباي العرباي ماشية. بس اه عم بتمتع معك تحت الطريق ضروري لأ العربية مش راح تمشي اصلا هتلاقي العجل فلت رايح وجاي لكن - [01:07:58](#)

الحاجة السيارة ماشية هي ماشية ماشي ماشية لكنها ايش تمتعوا مع مشاقه بتنزل يعني تقرب الصورة اليك تأتي هنا المصانع العادية للتسهيل على الناس. ونفس الشيء هناك مصالح هيكت بتقول مصالح حاجية لحفظ الدين من جانب الوجود - [01:08:16](#)  
مصالح حاجية لحفظ الدين من جانب العدم. هناك مصالح حاجية لحفظ النفس من جانب الوجود. ومصالح حاجية لحفظ النفس من جانب ايش؟ العدم. الشاطي اطال فيها في الموافقات من يريد التوسع في ذلك. طيب - [01:08:34](#)

ولكنها لا تبلغ في خطرها رتبة المصالح الضرورية فهي تحافظ على مقاصد الشريعة الخمس لكنها في الدرجة الثانية من الاهمية بعد المصالح الضرورية لتشريع الرخص في السفر والمرض وإباحة كثير من المعاملات للحاجة كالسلم والغارية. اذا - [01:08:46](#)  
عموما باب الرخص في الشريعة اي رخصة من الرخص اللي اخدناها ببداية العابد هي تدخل تحت باب الحاجية اي رخصة الرخص رخصة الجمع رخصة القصر. رخصة الافطار. الرخص في الشريعة تدخل ضمن باب ايش؟ الحاجيات - [01:09:02](#)

بمعنى لو ما كان في رخصة الامور ماشية ما قصرت في السفر مش راح يصير حاجة يعني جماعة المطر الحياة ماشية معنا شو رح تتوقف الحياة؟ لكن يكون في ايش؟ انه في مشقة الواحد يطالع على المسجد مع وجود المطر الشديد مثلا - [01:09:18](#)  
في مشقة انه الصائم في رمضان المريض بنقول له لأ بدك تصوم في مشقة في تعب الشريعة تأتي هذا. كذلك كما قلنا اباحة كثير من المعاملات البيع والاجارة وما شابه ذلك - [01:09:34](#)

لذلك انا اباحة المعاملات تنقلوها من باب المصلحة الضرورية الى باب الحاجيات. تمام؟ اما كمصلحة ضرورية نذكر بدل اباحة المعاملات ايش نذكر؟ نذكر قضية ماذا ايجاد المال والاعمال. ايجاد المال والاعمال - [01:09:49](#)  
البيع اخي الكريم هو عادة حتى ضمن الحاجيات لأ حتى البيع اللي ذكره من ضمن المعاملات العامة التي يقصد بها تحقيق حوائج الناس والمشكلة انه قلت لك بعض الامور نسبية يعني قد ينظر اليها فقيه او اصولي على جانب انها ضروري - [01:10:05](#)  
وينظر اليها شخص اخر على انها ايش فلذلك ستجد انه هذه الامور في اشياء متفق عليها وفي اشياء ماذا؟ نسبية. يعني انا نظرت

الي من جانب انت ممكن تنظر اليها من جانب. في اشي انا ممكن انظر الي تحسيني - [01:10:26](#)  
ممكن تقول كفقيه مستقرئ لأ انا والله شايفش انه هي كل القضية هاي. تصنيف الامر اخواني ضروري او حاجة او على ماذا؟ على  
حجم استقراء الفقيه في نصوص الشريعة واقتناعه انه هذا الامر في الشريعة ينظر اليه على انه ضروري ولا حاجة ولا تحسيني -  
[01:10:42](#)

فهي جانب كبير منها قناعات بس مش قناعات هوائية الله يكرمكم. قناعات ناشئة عن ماذا؟ عن حجم استقراء المجتهد للشريعة  
فبصير عندك قناعة انه هذه الشريعة تنظر اليه على انه ضروري - [01:11:02](#)  
هذا تنظر اليه على انه حاجة ولذلك المذاهب الاربعة تجد القناة عندها قناعات مشتركة في الضروريات عادة ضروريات عارضة فيونك  
قناعات مشتركة. انه ابو حنيفة ولا مالك ولا احمد ولا الشافعي - [01:11:17](#)  
قراءاتهم عالية جدا ووصلوا لنفس القناعات ليش اليوم احنا بنخاف من الشباب المعاصر ولا دكاترة الشريعة المعاصرين بشكل قناعات  
هو مش حافظ عمدة الاحكام. طب يعني انت كيف شكلت القناعة؟ - [01:11:31](#)  
كيف بتشكل القناعة وانت بروس ما قرأت البخاري ولا مرة بحياتك؟ تشكل قناعات عن تصور الشارع يجب ان يكون ماذا؟ مستقرئ  
متضلع متفنن وحق من كان مثلي من طلاب العلم - [01:11:45](#)  
يسير على غرز المذاهب ما يعلو انه انت مش سهل تشكل قناعات بها على المذاهب الاربعة عرفتهم؟ ليش احنا منقول يا اخوة؟  
لماذا المذهبية هي ضبط للدين؟ الانبامية الشيخ معاصر ما بده يتمذهب - [01:12:02](#)  
بده يفتي هو بناء على الراجح هو ماذا يقول هو يزعم انه شق القناعات استطاع ان يدرك بها مقاصد الشريعة وبالتالي يستطيع ان  
يرجح ما هي المصلحة قول مالك ولا الشافعي؟ - [01:12:17](#)  
سيدنا الشيخ انت انسان متضلع لما اقول لك في البخاري في مسلم في كذا هاي الامور بالنسبة لك ماشي مش حافظها. لكنك  
مستظهر لها تماما ومتتبع لمقاصد الشريعة بشكل العالي حتى اصبحت تشكل قناعات عندك. من خلالها راح ترجح - [01:12:33](#)  
هذا في الواقع تسعة وتسعين بالمية فاصلة تسعة مش موجود الواقع المعاصر يعني حتى الامر هذه عملية هائلة حرية الاستقراء  
عملية هائلة نحتاج الى انسان ليلا ونهارا يطلب العلم. يعني انت شوف نفسك كيف بتتعامل مع هذه الدورات - [01:12:53](#)  
حجم نشاطك بتنام عن هذا واعرف انه كثير من الان متصدرين كانوا زيك واسوأ منك يعني في طلب العلم وصاروا دكاترة هيك تمام  
حتى تفهم ليش احنا بنقول يا جماعة انتم مش عارفين شو الواقع - [01:13:13](#)  
انه هذا العلم اصبح قليل في هذا الزمان ويقبض العلم بموت العلماء. وكلما مات عالي اي ثم في الاسلام. لانه مش سهل مش سهل  
انتاج عالم مستقرئ انتاج طالب مذهبي - [01:13:25](#)  
يعني معقول مع ان كثير من المعاصرين يتعب فيها وبدش انه يكون مذهبي تحمل تعب المذهبية فما بالك مش انشأ طالب مذهبي؟  
انشئ عالم موسوعي مستقرئ النصوص والفتاوى والقواعد العامة حتى شك المنهج يرجح به - [01:13:41](#)  
بعطيك الموضوع عشان خطورة ترك المذهبية كم هي دعوة عريضة هذا اللي تكلم عنه الاخ ولماذا يتسلل جماعة المصالح المرسله  
اليوم المنفتح؟ جماعة المصالح المرسله المنفتحين اليوم هم غير مذهبيين - [01:13:59](#)  
هم خلص بشوفوا ترك المذهبية وسيلة لتشجيعه اهواءهم في ماذا يفتي بمزاجه المصلحة المرسله تابع لاي مذهب طب انت درست  
المذاهب قبل ما تحكي كلمة المصلحة المرسله؟ يعني من المعيب - [01:14:17](#)  
انك تقول المصلحة المرسله وتتكلم بها وتصدر عليها وانت مش ضابط مذهب واحد عيب ما بالك انك تقول لا ما شك المصالح  
الموصله يمينا وشمالا. وتسوقها على الناس وتأتي بفتاوى تضرب بها المذاهب الاربعة - [01:14:31](#)  
بحجة انه انت فاهم الواقع المعاصر وتداعياته. وتعطيني ايانا صيغة اعلامية يعني تقنعني انه انت مستقرئ. بس انا عارف لا تمثل ربع  
مستقرئ او خمس قال ثالثا المصالح التحسينية وهي مصالح ليست ضرورية ولا حاجية لكن مراعاتها من محاسن العادات ومكارم  
الاخلاق. وتحافظ على مقاصد الشريعة الخمس. لكن - [01:14:46](#)

درجة اقل من من المصالح الحاجية لازالة النجاسة وستر العورة واجتناب الاسراف والاقتار واداب الطعام والشراب والنكاح والمعاملة. طيب هنا في مسألة خطيرة بدي اياك تركز معي فيها اسمحو لي انا بطول في بعض المباحث لكنني اعرف يعني بغض النظر -

01:15:15

يعني كملت معنا مستويات قادمة ولا لأ. انا حريص حتى في الكتب الاساسية انك تعرف حجم المشكلة في الواقع المعاصر الان لما نقول مصلحة تحسينية. لاحظوا ايش احنا عرفناها. هي مصارع ليست ضرورية ولا حاجية. لكن مراعاتها من محاسن العادات ومكارم

01:15:31 الاخلاق -

ومثلوا لها مثلها الشاطبي لازالة النجاسات الوضوء والغسل من الحدث الاصغر والاكبر من ستر العورات طب سؤال هذه الامور ازالة

النجاسات ورفع الاحداث وستر العورات هي واجبة ولا مستحبة واجبه - 01:15:48

بدي اياك تتمسك فيها انه بعض احدي المغالطات الكبرى اللي ناشئة للاسف مش عند بعض طلاب العلم بعض المتصدرين. في المعاهد

الشرعية او الجامعات. هو يظن انه كلمة مصالح تحسينية يعني ايش - 01:16:06

يعني مستحبات وهذا ابداء غير مقصود في تقسيمهم للمصالح التحسينية. المصلحة التحسينية مش معناه انه شيء مستحب لا قد

يكون واجب وانكار كفر بس هو تصنيف وتصنيفه من حيث النظر - 01:16:18

في اصول الشريعة تصنيف وتحسينه يعني لو تصورت هيك يعني لو تصورته عدمه الحياة ماشية عفوا ما هي حياة الغرب اليوم

بيتوضوا ولا بيغتسلوا كلهم بزيلوا نجاسة ولا فارقة الحقيقة ماشي ولا مش ماشية؟ - 01:16:34

شوي في تكنولوجيا وعالم ستر العورات فش اشي ما مسطر اصلا يعني تمام؟ في العالم الغربي يعني. الاصل عندهم والعياذ بالله لكن

الحياة ماشية طب ما حكم سطر العورات واجب - 01:16:53

اذا تصنيفي اله انه تحسيني لا يعني انه مستحب قد يكون في بعض صورته مستحب لكن لا يعني انه مستحب. بل قد يكون واجب من

الواجبات الاساسية التي لا تصح الصلاة ولا الامور ولا العبادات بدونها. لماذا اقول بعض هذه الامور - 01:17:10

لانه بعض الناس اصبح يستسهل كلمة تحسيني او ينظر اليه انه شيء ايش يعني تحصيل يعني تكملة. لا لا مش اه هو صح تكميل

للحاجيات وللضروريات. لكن هذا لا يعني انه ليس واجب بل قد يكون من الواجبات المعلومة من الدين. بالضرورة التي - 01:17:27

افكار وكفر بعض الاخوة يقول يا عم ربما قلتها لكم سابقا المدرسين في الجامعات يقول لهم عن قضية انه زهاب الفتاة في فرنسا الى

الى الجامعة بدون حجاب بدون حجاب - 01:17:46

هذا جائز هو اه زهاب الى العلم واكتساب العلم حاجي الحفاظ على العقل من جانب الوجود قال واما سطر العورة هذا ايش الشاطبي

بتحسيني تمام؟ قال الشاطبي انه ايش والله هو حفظ لايش مثلا حفظ للنفس مثلا ممكن نقول - 01:18:06

للفس من جانب ايش؟ الوجود تحسينيا والحاجي مقدم على التحسين عند التعارض. ها شف شو جعل جعل تذهب الى الجامعة

حاجة بدنا تكشف شعرها مو هذا قال سطر العورة سطر العورة شو قال الشاطبي؟ - 01:18:31

تحسيني اذا الحاجيات مقدمة على التحسينيات خلص وهي عالجامعة وهكذا هي الامور سيدنا الشيخ عفوا عفوا توفيق هناك اصلا

كثير من النقاط انت قفزت عنها ضمن هذا البحث نرجع منقول الإقامة في بلاد الكفر شو حكمها؟ حفظ للدين من جانب عدم -

01:18:51

يعني اذا هي ما كانت ضروري على الاقل لن تنزل عن جانب ان تكون ايش حاجة طب حفظ الدين من جانب عدم وين راح هذا في

قياسك؟ طب سؤال هو العلم الذي يؤخذ عن الجامعات - 01:19:12

تعلم كامر عام ماشي حاجة لكن ان يكون عن طريقة معينة في الجامعة الاحوال عفوا ازم احواله. اكثر احواله ان يكون تحسيني. ان

يكون عن طريق جامعة ولا مدرسة او شيئا على فرضية انها تعطي علم يعني - 01:19:26

للعلم يعني عفوا هو اصله حاجة. لكن ان يكون من خلال جامعة او من خلال مدرسة هذا ايه وحشتيني انت شلت الحاجيات التي

كانت ينبغي ان تراعى في كلامك وهو حكم الإقامة في بلاد الكفار ما اعطيتهاش اي اعتبار - 01:19:42

ولجعلت الشيء هو الذهاب الى الجامعة حاجة وهو تحسيني. الاصل العلم حاجة لكن ان تكون عن طريق الجامعة بهذه النظرة

لتحسينيات عن طريق الجامع ولا عن طريق غيره المهم ان يكون هناك العلم حاضرا - [01:20:00](#)

فضلا انه في اعتبارات اخرى انه يمكن ان عليها ما تكون كاشفة عن عورتها وهذا مش فيه حاجة يصبح في بلاد الغرب بالتحديد ان

تكون الفتاة مصونة حتى لا يعتدى عليها في جانب النسل. حفظ للدين من جانب العدم لا يزنى بها - [01:20:16](#)

او لا يغتصب او لا ينتهى لما ترى انفسها قضية ربط المقاصد المصالح الثلاث ببعضها بعض الناس اليوم يتعامل معها بكل سذاجة

ويعلم الطلاب في الجامعة انه طبعا انت اعتقد انه هو هيك استاذ المقاصد الكبير - [01:20:32](#)

هو لا يعرف شيء في المقام ولا يعرف شيء استاذ الهوى الكبير انه يظن ان المسألة بهذه التفصيل وبهذه الدقة ويلغي كثير من

الاعتبارات اثناء اصدار الفتوى حتى تعرفوا ان قضية المصالح المرسله - [01:20:50](#)

وقضية التعامل مع المصالح ومعرفة يقدم الحاج على التحسيني هذا يحتاج الى النظر الدقيق والصبر والاختبار العالي والتأكد انك

جمعت كل المصالح منهم وكل المصانع من هونا. واحسنت تصنيفها واحسنت اكتشاف التعارض بينها حتى وحاولت الجمع وعدم

يعني حفلة كبيرة - [01:21:07](#)

وليس بهذه الصورة البسيطة التي يمكن ان تطرح امامك قال والمقرر عند الحنابلة في اصول الفقه ان المصلحة المرسله معتبرة شرعا

اذا كانت في مرتبة الضروريات. طيب. الان احنا قسمنا المصالح من حيث درجة قوتها الى ايش - [01:21:29](#)

ضروريات حاجيات تحسينيا تمام الان المصالح الشرعية قسمناها في التقسيم السابق الى معتبرة وملغى اه مرسله الان المصالح

الشرعية المعتبرة تعتبرها الشارع بعينها منها ما هو ضروري ومنها ما هو حاج ومنها منها تحسيني - [01:21:45](#)

لكن انا مش بحاجة لهذا التقسيم كثير فداء ليه ؟ لانه انا اصلا اخذت اعتبارها من وين من الشريعة. صحيح المصالح الشرعية المعتبرة

سواء كانت ضروري او حاجة او تحسيني انا اصلا ماخذ قوتي في التعامل معها من وين - [01:22:11](#)

انه الشارع هو نص عليها ثم انا راح اصنفها انها ضروري او حاجة او تحسيني الان وين المشكلة والخلاف ؟ المصلحة المرسله المصلحة

المرسله التي لم يشهد الشارع لعينها ولكن شهد لجنسها - [01:22:27](#)

هاي المصلحة المرسله انت بدك تصنفها هاي المصلحة الموصلة اللي في ضرورة التمسك بالمذاهب الاربعه المصلحة المرسله في

تضمن الاجير المشترك انتم يلا كمجتهد يا من اعتبرت مصلحة مرسله ايش بتصنفها - [01:22:43](#)

مصلحة مرسله ضرورية ولا حاجية ولا تحسينية الان اذا المصالح المعتبرة ضرورية حاجية تحسينية اصلا هي اخذت قوتها من اعتبار

الشارع لها المشكلة في المصالح المرسله المشكلة وين بتصير ؟ في المصالح المرسله - [01:22:59](#)

هل المصلحة المرسله التي لم يشهد الشارع لعينها ولكن شهد لجنسها يجوز ان اعتبرها مصدر تشريعي سواء صنفها انها تحسينية او

حاجية او ضرورية الحنابلة ماذا قالوا قالوا المصلحة المرسله لا يجوز الاعتماد عليها في بناء الاحكام الا اذا كان تصنيفها انها ايش -

[01:23:19](#)

ضرورية هاي خطيرة جدا ضروريات خطيرة فخلاص نجيذ ان نعتد فيها المصالح المرسله لكن الحاجيات والتحسينيات مشط شيء

خطير جدا. فالاصل ان نقف عند حدود نصوص مدام لا يوجد فيها كتاب ولا سنة ولا اجماع ولا قياس اصولي - [01:23:44](#)

خلاص هذا الاستصحاب الذي راح ياتي معنا اللي هو ايش اصحاب البراءة الاصلية ما في داعي تبني فيها حكم على مصلحة مرسل

حاجية او تحسينيا انه خلص الشارع لم يشهد لها بالاعتبار - [01:24:07](#)

ولا باللغاء في عينها ولا داعي لان تقتحم هذا الباب لماذا منعوا وخشية يعني من تدفق الهواء الزلل لانه انت في النهاية مش سهل

برجع بقول انك تحدد انه هذه مصلحة مرسله - [01:24:22](#)

جنسها وانها تدخل تحت الجنس مش سهل. انك تخشى ان تكون يعارضها كثير من المفاصد وكثير من الامور في طريق تحديدها

وقالوا تعتبر في الضروريات. هكذا كلامهم في اصول الفقه. اكمل - [01:24:39](#)

قال ولا يصح الاحتجاج بها والاعتماد عليها اذا كانت في رتبة الحاجيات او التحسينيات كما ذكر ذلك. كما ذكر ذلك الموقف في

الروضة وتابعه المتابعة المبدئي في تحريره فقال ابن قدامي المقدسي الشيخ - [01:24:52](#)

الحنابلة هكذا ذكر في روضة الناظر وهكذا قال المرداوي امام المتأخرين في التحرير فقال وقال واحتج بتزبط يعني حتى لو واحد صاحبك. كما ذكر ذلك الموقف ابن قدامة بمشي. طيب - [01:25:07](#)

وقال واحتج من اعتبرها بان بان قد علمنا انها من مقاصد الشرع بادلة كثيرة لا حصل لها في الكتاب والسنة. وقرائن الاحوال

والامارات وسموها مصلحة ولم يسموها قياسا لان القياس يرجع شوف شو كلام المرداوي - [01:25:26](#)

الكلام اللي اصلناه جبتنا عنه. او سألنا عنه. لماذا المصلحة المرسله لم تسمى قياسا؟ مع انه فعليا انت بتقيس اه المذاهب الاربعه على الصور العامة التي حفظت فيها الشريعة الدين. احنا بنقيس جمع المصحف على الاصول العامة التي جمعت دعت - [01:25:42](#)

الشريعة لحفظ الدين. بنقيس تضمين الاجير المشترك على الصور العامة التي دعت فيها الشريعة لحفظ المال. صحيح؟ قال يقول

المرداوي شف هذا الكلام الجميل سموها مصلحة مرسله ولم يجعلوها قياسا مع انه هي فيها فكرة القياس - [01:26:01](#)

من جهة ماذا؟ قال لان القياس الاصولي يرجع الى اصل معين تحمل فرع على اصل معين النبيذ على الخمر. المذي على البول ما

بصير قياس الاصولي يكون على قواعد عامة. اذا قست مسألة معاصرة على قواعد عامة هذا اسمه مصالح مرسله - [01:26:18](#)

قياس اصولي قال لان القياس يرجع الى اصل معين بخلاف هذه المصلحة فانها لا ترجع الى اصل معين. بل ترجع الى قواعد عامة

قواعد عامة ثبتت بالاستقراء. نعم. بل رأينا الشارع اعتبرها في موضع من الشريعة فاعتبرناها حيث وجدت بعلمنا ان - [01:26:41](#)

مقصود لها. مش عارف فاعتبرناها حيث عرفنا ان جنسها ان جنسها مطلوب من الشارع. نعم وبان الرسل صلى الله عليه وسلم بعثوا

لتحصيل مصالح العباد في علم ذلك بالاستقراء. فمهما وجدنا مصلحة غلب على الظن انها مطلوبة للشرع فنعتبرها - [01:27:01](#)

نظمنا مناطق مناط العمل. نعم وبالتالي انا هنا ساكتفي بالظن. يعني انا اظن ان هذه مصلحة مرسله تدخل تحت القواعد لا يشترط

اني اصل للجزم الوصول للجسم صعب جدا بشر ضعيف - [01:27:21](#)

انا اظن ان هذه مصلحة مرسله القواعد العامة. طيب. وقرر الطوفي ان الواقع العملي لدى الحنابلة في اعتبار المصلحة المرسله بكافة

انواعها الضرورية والحاجية والتحسينية الفرق بين النظرية والتطبيق من حيث النظرية هم يقولون - [01:27:36](#)

ان المصالح المرسله لا تعتبر الا اذا كانت ضرورية ابن قدامي وهكذا قال المرداوي لكن الطوفي المحقق الكبير عند الحنابلة في اصول

الفقه ودائما الطوفي مميز يقول للحنابلة من حيث الواقع العملي التطبيقي في كتبكم الفقهية - [01:27:54](#)

انتم تعتبرون المصلحة المرسله سواء كانت ضرورية او حاجية تحسينية وكلامه هو الصواب لو قلت ان جميع المذاهب تعتبر المصالح

المرسله باشكالها الضرورية والحاجية والتحسينية كلما كان هذا الكلام بعيدا - [01:28:14](#)

هذا ما نص عليه القرار في المالكي. ايضا المذاهب في كتبها التأصيلية نقول نحن لا نعتبر المصلحة المرسله الا في الضروريات لكن

واقعها العملي انها اعتبرت المصالح المرسله فيما هو اوسع من الضروريات - [01:28:35](#)

في كثير من القيود والمسائل والمستجدات انتم كحنابلة ولا كشافعية ولا كمال. انتم بنهيتها عمصالح مرسله. شتتم ابيتم ما فيش

فيها اصل معين انتم اتيتم بها من قواعد الشريعة العامة. هذه هي المصالح المرسله - [01:28:51](#)

وتصنيفها ان كلها ضروريات مش صحيح. بل بعضها حاجي وبعضها فكلام الطوف والقرافي ادق في هذا الباب من كلام غيره قال

الطوفي رأيت من وقفت على كلامه من اصحابنا حتى شيخ ابا محمد في كتبه حتى الشيخ ابا محمد ميين يقصد - [01:29:06](#)

ابن القدامي المقدسي. نعم قال اذا استغرقوا في توجيه الاحكام يتمسكون بمناسبات مصلحة يكاد الشخص يجزم بانها ليست مرادة

للشارع والتمسك بها يشبه التمسك بحبال القمر. جميل بقول يا ابا ابن قدامة انت تقول لنا ان المصالح - [01:29:24](#)

المرسله لا يجوز الاحتجاج بها الا اذا كانت في رتبة ماذا الضروريات انا لما اجي لكتابك المغني لما انا عم بفتح كتابك المغني واراك

كيف تستدل المذهب؟ تستدل بمصالح مرسله - [01:29:44](#)

يعني اصلا بالكاد اعترف انها مرسله يعني انا شايف انها اقرب للملغاة منها الى المرسله لذلك شبهها بايش بحبال القمر يعني اشي

وهمي يعني بقول انت مش عم تستدل بمصالح بل والله بعض المسائل استدلت لها - [01:30:01](#)



بما يشبه ان يكون مصلحه مش واضح انه مصلحة كيف تقول لي انا لا اقبل المصالح المرسله الا اذا كانت ضرورية كل واقعك العملي مش كده واقعك العملي في كتبك الاستدلالية انك عللت كثيرا من المسائل الفقهية - [01:30:20](#)

المصالح المرسله وكانت ليست حتى حاجيه او تحسينية. بل يقول هو في وجهه نظره انه وهمية حتى وهمية كيف تقول انه لا يستدل الا لا يمثل الواقع. النظرية عندك لا تمثل الواقع - [01:30:36](#)

لذلك قال يتمسكون بمناسبات مصلحة يكاد الشخص المتأمل يجزم انها ليست مرادة للشارع اصلا والتمسك بها يشبه التمسك بحبال القمر ما فش حبال يعني. يقول وهم هذا يقول له انه في فرق لأ. كلامك مش دقيق باختصار الطوفي يقول لابن قدامة كلامك مش دقيق - [01:30:54](#)

واضح انكم تعتبرون المصالح المرسله فيما هو اوسع من الضروريات اقرأ ماذا قال القراءة في المالكي ايضا وهو من عتاوله الاصولية قال وهذا ما اكده القرني المالكي وهو عدم وجود خلاف حقيقي عملي بين المذاهب في اعتبار المصالح المرسله بكافة مراتبها فقال واما المصالح المرسله فغيرنا يصرح بانكارها ولكن - [01:31:22](#)

شوف اكبر مذهب فقهي اعتمد المصالح المرسله وتوسع فيها المالكية اعظم يعني اعظم مذهب توسع في باب المصالح المرسله هم مذهب السادة المالكية. لذلك كان يزدرد عليهم كثيرا في هذا - [01:31:40](#)

كبار الاصوليين المقاصدين خرجوا من مذهب ما لك الشاطبي شو بذهبه ما لك مازيري مالك الحقيقة المالكية لهم فضل كبير على الامة في حفظ المصالح المرسله استثمارها في الوصول للاحكام - [01:31:59](#)

بعضهم الحنابلة من دقيق العيد اقول ان اعظم مذهب في استعمال المصالح المالكية ثم الحنابلة اتوقع ان ابن الحنفي من اقوى المذاهب بعد المالكية اعتماد المصالح المرسله في المنضبطة طبعاً في الوصول للاحكام الشرعية - [01:32:20](#)

قال ولا خذ القراني اما المصالح المرسله فغيرنا يصرح بانكارها. مين يقصد بغيرنا حنفية والشافعي والمالكية الحنفية اصلا يرفضون استعمال هذا المصطلح يرفضون خشون مصانع مرسله بشكل كبير ما يبسموها مصالح مرسله - [01:32:39](#)

في القياس الاصولي نفس الشيء الشافعية والحنابلة بشددوا بقولوا احنا ما بنقبلها الا في الضروريات الواقع العملي ماشي في الظاهريات في فقهكم يقول غيرنا اي من المذاهب يصرح بانكارها ولكنهم عند التفريع يعني لما ننظر في كتبهم الفروعية - [01:32:59](#)

الفقهية نجدهم يعللون بمطلق المصلحة ايش هادا مطلق المصلحة؟ هون مربوط الفرس بدي ارجع انا واياكم عمسالك كده الا قلنا اجماع نص استنباط الاستنباط ايش هو؟ وتقسيم بالمناسبة شوية انه انت عندك حكم - [01:33:18](#)

انت مش الشارع لم ينص على علته. صح؟ انت بدك تقول بيا ماذا؟ انه اري باجتهادي ان علة كذا وكذا وهذا الملائم لمقصود الشارع هذا اللي حكيمته هو المصلحة منين تا جات الحكم - [01:33:44](#)

اعطيته علة معينة لم ينص عليها الشارع ولم يجمع عليها الامة. انت اجتهدت انها ايش هي المصلحة لهذا الحكم؟ باجتهادك هل الشارع نص عليها؟ ما احنا متفقين لا. هل في اجماع عليها؟ يعني حكينا لأ - [01:34:02](#)

من وين اتوصلك المناسبة من اجتهادك؟ فهمته فهو حقيقة انا اعتقد ان هناك نزاع في الالفاظ لكن من حيث الواقع العملي الكل متفق على اعتبارها لكن في واحد معتبرها وبسميها مصالح مرسله - [01:34:17](#)

في واحد معتبرها بس بدخلها بمسلك المناسبة في واحد معتبرها بس مدخلها في الاستحسان الخلاف حقيقة وخلاف لفظي في الواقع اصلا عمود المذاهب الفقهية حمودة ولا يمكن ان تنتج المذاهب الفقهية بدون مصالح مرسله - [01:34:33](#)

مسلك الصبر والتقسيم ومسك المناسبة عمودهما المصالح المرسله. ان تدعي مصلحة معينة لم يشهد لها الشارع بالاعتبار. لكنك تراها داخل تحت جنس المقاصد اللي اعتبرها الشاب خرافي دقيق جدا في هذا التوصيف. وعرف وين المشكلة - [01:34:51](#)

انتم تدعون انكم لا تعملون بها لكنكم تعملون بها انتم مش منتبهين عالحكم. كيف انت تعمل باشي مش منتبه هنا كيف تعمل فيه هو هذا الواقع انهم كانوا يعملون بها في القياس - [01:35:10](#)

بس مش منتبهين انه هي نفس المصلحة المرسله نتكلم عنها مش داعي انه احنا يعني نزل بعض ونقول لهم القراني يعني علينا احنا

كما لكية وانتم بتستعملوها. نعم قال ولا يطالبون انفسهم عند الفروق والجوامع بابداء الشاهد لها بالاعتبار بل يعتمدون على مجرد

المنافسة. مجرد المناسبة لا لا تطالبون شاهدا من نصوص الكتاب والسنة - [01:35:22](#)

المسلك المناسبة وماشييين فقط بناء على استقراءاتكم بمجرد مناسبتها وقال المصلحة المرسله في جميع المذاهب. هذا كلام القرافي بيع المذاهب ضرورية وحاجية وتحسينية لانهم يقيسون ويعرفون. نعم ويعرفون العلل يعني بالمناسبات. ويعرفون بالمناسبات -

[01:35:44](#)

ليومسلك اكتب مسلك المناسبة الذي اخذناه في مسالك التعليم والصبر والتقسيم ايضا داخل فيه. نعم. قال لانهم يقيسون ويعرفون

بالمناسبات ولا ولا يطلبون شاهدا بالاعتبار. لا يطالبون للعلة التي قالوا انها علة ومصلحة - [01:36:07](#)

لا يطالبون لها شاهدا من نصوص الكتاب والسنة فقط بالنظر للاجتهد العقلي. ويرون انها داخله تحت جنس عام في الشريعة فهمتم

ماذا يعني؟ ولا ولا يطالبون شاهدا بالاعتبار نحن قلنا هناك مصلحة شهد لها الشارع بالاعتبار - [01:36:26](#)

مصلحة مرسله ومصلحة ملغاة المصلحة المعينة شهد لها الشارع بالاعتبار خلاص صارت منصوطة او مجمع عليها خلصنا انتم في

مسلك المناسبة لا تطالبون بشاهد الله بالاعتبار من نصوص قال ولا نعني بالمصلحة الموصلة الى ذلك - [01:36:42](#)

اعلي الحكم شيء مناسب لم يشهد له الشارع بعينه بالاعتبار. وانما شهد لجنسه. قال هاي المصلحة مرسله وبالتالي فعليا الكل يأخذ بها

ان شاء الله هكذا نكون انتهينا من باب المصلحة المرسله - [01:36:58](#)

يعني ارجو خلال الاسبوع تأتوا باربع خمسة امثلة نناقشها ان شاء الله في بداية الدرس القادم. زي ما قلنا ان شاء الله يوم الثلاثاء في

اصول الفقه جهزوا حالكم ان شاء الله لعلنا نشرح في دلالات الالفاظ - [01:37:13](#)

على سيدنا محمد غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:37:26](#)